

## 08) فصل: في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله يعبد - الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه قال ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية - 00:00:00

الشافعية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في شهادة اهل الاثبات على اهل التعطيل. انه ليس في السماء اله يعبد لا لله بيننا كلام. ولا في القبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

في هذا الفاصل اراد المؤلف يقرر المعطلة مما وقع منهم وان هذا ثابت عليهم ونشهد به عليهم وهي ثلاثة امور يعني على اهل السنة المثبتون من صفات الله يشهدون على اهل الباطل على المعطلة - 00:01:07

بانهم يقولون بانه ليس فوق السماء لا يعبد لانهم ينفون العلو ويوفون الاستواء على العرش ونشهد عليهم ايضا لانهم يقولون بانه ليس بيننا وليس عندنا كلام لله لان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق - 00:01:48

الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه ومثل الشاعرة يقولون ان كلام الله معنى نفسي واحد لا تتعلق به المشيئة وهذا القرآن عبارة عبارة عن ذلك المعنى النفسي اذا ليس بيننا وليس عندنا - 00:02:20

لله والثاني لانه ليس في القبر هاي قبر الرسول محمد ليس فيه رسول وهذا مبني على نظرية عندهم وهي ان الروح عرض الروح عرب والعرض هو ما لا يقوم بنفسه - 00:02:46

مثل اللون والطعم نلون في المكونات والطعن في المطعومات والعرض اذا زال عن ما قام به فانه لا وجود له تطبيقا لهذه النظرية اذا فارقت الروح البدن الذي يحيى بها - 00:03:18

فلا وجود لها لانها عرب واذا اذا لم تكن هناك روح والرسول ميت وليس بحي فالرسالة تابعة بوجود آآ الروح ووجود الحقيقة ليس في القبر رسول على حد زعمهم - 00:03:49

لان اذا انتفت الحياة انتبعت الصفات والحق ان الرسول حي في قبره. لكن كما سيأتي ليست الحياة التي كانت ثابتة له في الدنيا وعلى ظهر الارض بل هي حياة يسميها العلماء حياة برزخية - 00:04:36

فليس ميتا بمعنى انه لا شعورا له بشيء وليس حيا الحياة دنيوية التي كان قائمة به وثابتة له على ظهر الارض نعم السلام عليكم هذي ثلاثة امور نحن نشهد بها عليهم - 00:05:09

عرفناه من قولهم ومن كلامهم ومن اقرارهم فنحن نشهد بها عليهم وهذه شهادة تؤذيها يوم القيامة عليهم نعم احسن الله اليك اعد انا تحملنا الشهادة بالذي قلتم تؤذيها لدى الرحمن - 00:05:44

ما عندكم في الارض قرآن كلام الله حقا يا اولي العدوان كلا ولا فوق السماوات العلى رب يطاع بواجب الشكر كلا ولا في القبر ايضا عندكم من مرسل والله عند لساني - 00:06:14

والله مرفوعة. احسن الله اليكم. ليست قسم والله عند لساني يعني الله شاهد علي ما قلت كما ان الله عند قلب كل عبد ولسانه جاني حاضر ورقيب يعلم ما في القلوب ويسمع ما تنطق به اللسان - 00:06:50

والله عند لساني عليكم كلا ولا في القبر ايضا عندكم من مرسل والله عند لساني ثلاث قد بدت منكم فغطوها ثلاث عورات وهي مقولاتهم الثلاث انه ليس فوق العرش اله يعبد - [00:07:19](#)

ويشكر نتقرب اليه بالشكر وليس وليس بيننا كلام لله. فهذه ثلاث عورات يعني كلها مقولات قبيحة مثل العورة فضيحة هذا من قال بها. نعم فالروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان - [00:07:52](#)

هذا ذكر اصل مقالتهم في الرسول في في الرسول احسن الله اليكم الروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان لان الالوان اعرض مثل الالوان يعني ليس لها حقيقة في نفسها - [00:08:25](#)

تكونوا مستقلة في وجودها لا عرض من الاعراض يتعلق بالبدن مادام حيا وما دام يعني قائما نعم فالروح عند الروح عندكم من الاعراض قائمة بجسم الحي كالالوان وكذا صفات الحي قائمة به. مشروطة بحياة ذي الجثمان - [00:08:56](#)

كذلك بقية صفات الحي ما دام حيا تلك الصفات اول رسالة صفة من صفات الحي فليس بالقبر الى الرسول على حد زعمهم نعم السلام عليكم وكذا صفات الحي قائمة به مشروطة بحياة ذي الجثمان. فاذا - [00:09:54](#)

تلك الحياة فينتفي مشروطها بالعقل والبرهان اذا انتبعت الحياة انتبعت الصفات ومنها صفة الرسالة. نعم السلام عليكم ورسالة المبعوث مشروط بها. ورسالة المبعوث مشروط بها كصفاته بالعلم والايمان. نعم. فاذا انتفت تلك الحياة فقط - [00:10:31](#)

احسن الله اليكم فصل في الكلام في حياة الانبياء في قبورهم الظاهر انه في هذا الفصل سيتكلم عن مسألة حياة الانبياء في قبورهم الحياة البرزخية التي دلت عليها النصوص وابطال ما يزعمه الظلال والمبتدعة - [00:11:09](#)

من ان حياتهم الحياة الحقيقية كحياتهم في الدنيا نعم السلام عليكم ولاجل هذا مناصر قولكم ترقيعه يا كثرة الخلق يقول من ينصر قولكم انه ليس في القبر رسول اراد يعني يرقع يرقع هذا القول - [00:11:42](#)

الاخ الماء الباطل ويقول ان الرسول حي في قبره وهذا سيأتي ان انه يجب فيه التفصيل وانهم يزعمون انه حي في حياته في قبره كما كان هذا قاله من اراد نصره القول المتقدم - [00:12:16](#)

فلما اعترض عليهم انكم تقولون انه ليس في القبر رسول لان لان الروح عرب ولان الاعراض مرتبطة بحياة الموصوف فاذا الرسول او الرسل حج في قبره تحياتي على ظهر الارض - [00:12:48](#)

نعم اعد السلام عليكم ولاجل هذا رمى قولكم ترقيعه يا كثرة الخلق قال الرسول قال الثياب الخلقة المتقدمة المخرقة ولهذا قال يريد ترقيع قولكم وادي ناصر وقولكم رام قولكم يعني بمعنى - [00:13:11](#)

يفيد كانت الملابس المرقعة. وهذا اراد يرقع قوله حتى يستقيم وحتى يكون له وجه ولكن لم يحقق او لم يتحقق ما مرامه وما اراده. نعم ولاجل هذا رمى ناصر قولكم ترقيعه يا كثرة الخلق ان - [00:13:51](#)

قال الرسول بقبره حي كما قد كان فوق الارض قال انه يعني لو قال الرسول حي في قبره فيه عن تفاهم وصار فيه تفصيل ولكنه قال حي كما كان حيا - [00:14:28](#)

يعني في على هذه الارض اذا هو لم يموت. والله قد قال انك ميت وانهم ميتون ما كان محمد وما محمد الا رسول قد خاب افا ما دعوا قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:14:54](#)

وقال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فالله حي لا يموت نعم عليكم من فوقه اطباق ذاك التراب واللبنة قد اعرضت على الجدران - [00:15:18](#)

يعني حي في قبره كحياته على هذه الارض مع ان فوقه ما فوقه من التراب والجدران المطبق عليه قائد البيت احسن ما عليكم من فوقه اطباق ذاك التربة واللبنة قد عرضت على الجدران. نعم - [00:15:42](#)

لو كان حيا في الضريح حياته. قبل الممات بغير ما فرقا يريد يبين ما ما يستلزمه هذا القول او ما يلزم صاحب هذا القول لو كان الرسول حيا في قبره كحياتي - [00:16:13](#)

قبل الموت تحياتي في الدنيا فانه يقتضي امورا يذكرها المؤلف نعم احسن ما عليكم لو كان حيا في الضريح حياته قبل الممات بغير

ما فرقان. نعم ما كان تحت الارض بل من فوقها. والله هذه سنة الرحمن - [00:16:37](#)

لو كان حيا كحياته قبل الممات كان الواجب ان يكون بارزا ان يقول بارزا على وجه الارض نعم لو كان احسن الله اليكم. لو كان حيا في الضريح حياته قبل الممات بغيره - [00:17:14](#)

ما كان تحت الارض بل من فوقها والله هذه سنة الرحمن اتراه تحت الارض حيا ثم لا يفتيه اتري اتراه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائع الايمان. ثم لا يبدي - [00:17:42](#)

يفتيهم ها يفتيهم احسن الله اليكم. ثم لا يفتيهم من الفتوى. اه يوم لا يفتيه لان هذا لا لا يصح ولا يعقل ان يكون حيا حياته آآ التي كانت كان عليها - [00:18:22](#)

ثم لا يفتي الصحابة ولا يبين لهم ما اشكل عليهم وكذلك الامة بعدهم احسن الله اليكم اتراه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائع الايمان وكذلك كانت على الصحابة امور واختلفوا فيها - [00:18:42](#)

ولم يأتوا للرسول يسألونه يذكر مؤلف نماذج منها نعم السلام عليكم ويريح امته من الراء والخلف العظيم وسائر البهتان يعني لو كان حيا حياته الدنيوية دماء فيما لم يفتي الناس - [00:19:14](#)

فيما اختلفوا فيه وقد وقع الخلاف في الامة في عهد الصحابة وبعده وبعدهم في ضرورة الى فتواه وبيانه عليه الصلاة والسلام مسائل الخلاف بين الامة من الائمة في الامة كثيرة - [00:19:45](#)

ولهذا قال الخلاف العظيم خلاف عظيم السلام عليكم اتراه تحت الارض حيا ثم لا يفتيهم بشرائع الايمان. نعم. ويريح امته من الراء والخلف العظيم وسائر البهتان. ام كان عاجزا عن نطقه وعن الجواب سائل الله فان - [00:20:12](#)

يعني او تقول ايها الجاهل الغالب انه حي ولكنه عاجز النطق والكلام يجعل حياته المزعومة لا معنى لها ولا فائدة فيها نعم السلام عليكم هذا البيت السلام عليكم ام كان حيا عاجزا عن نطقه وعن الجواب لسائل الله فان - [00:20:56](#)

نعم. وعن الحراك فما الحياة اللاتي قد اثبتتموها اوضحوا فياني. اذا كان على هذه الحال لا لا يفتي ولا يبين مشكلا ولا يجيب سائلا ما هذه الحياة اصبحت حياة لا معنى لها ولا فائدة فيها - [00:21:31](#)

هذا يتضمن الرد على من يزعم ان الرسول حي في قبره كحياته في الدنيا قبل الممات. نعم السلام عليكم هذا ولم لا جاءه اصحابه يشكون بأس الفاجر الفتان يعني لو كانت كما تزعم لجاء الصحابة يشكون اليه حالهم - [00:22:02](#)

فيما جرى عليهم وفيما وقع عليه من ظلم الظالمين كما جرى في واقعة الحرة عندما غزاهم يزيد ابن معاوية بقيادة عقبة بن مسلم وقال المؤرخون انه استباح المدينة انتهى حروباتها - [00:22:34](#)

مقتلة عظيمة نعم السلام عليكم اذ كان ذلك دأبهم ونبيلهم حي يشاهدكم شهود عيان نعم. هل جاءكم اثر بان صحابه سألوه فتيا وهو في الاكفان هل جاء عن الصحابة انهم جاؤوا يسألونه - [00:23:01](#)

لأنهم يعتقدون انه حي وانه يسمعهم وانه ما فيه ما يدل على هذا الماء المذهب هذا قول لا لا دليل عليه واللوازم ويستلم امورا باطلة لا حقيقية لها ولا وجود لها. نعم - [00:23:36](#)

هل جاءكم اثر بان صحابه سألوه فتيا وهو في الاكفان اجابهم بجواب حي الناطق فاتوا اذا بالحق والبرهان ان كان ان كان وجد هذا فاتوه اسميتو لنا واشهدونا عليه نعم - [00:24:02](#)

هلا اجابهم جوابا شافيا ان كان حيا ناطقا بلساني نعم. هذا وما شدت ركائبه عن الحجرات للقاصي من البلد داني عجيب هذا يقول لو كان حيا لدعوة الخلق في سائر النواحي والاقطار - [00:24:31](#)

شدة ركائبه الى البلدان البيان والدعوة والتبليغ البيت هذا وما شدت ركائبه عن الحجرات من البلدان ما ركب الرسول ما شدة ركائبه للسير في في الارض والانتهاه الى الاقطار والبلدان البعيدة - [00:25:03](#)

الدعوة والبيان والتبليغ. نعم عليكم هذا وما شدت ركائبه عن الحجرات للقاصي من البلدان. نعم شدة الحرص العظيم له على ارشادهم بطرائق التبيان يعني ما شدت الركيبية ولا ولا خرج وسافر للاقطار. مع حرصها على هداية الخلق - [00:25:41](#)

وتعذيبهم وارشادهم وبيان ما اشكل عليهم هذا لم يقع مع الحرص العظيم حريص على حريص عليكم الاية قد جاءك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم - 00:26:15

اي على هدايتكم نعم السلام عليكم اتراه يشهد رأيهم وخلافهم ويكون لي اتبيان ذا كتمان اتراه يشهد رأيهم وخلافهم ويكون لي تبين ذا كتمان امين ويقول للتبيان اه ويقول للتبيان ذا كتمان. نعم احسن الله اليك - 00:26:41

يعني يرى ويشهد اختلاف الصحابة وما ورد عليهم من الاشكال. ثم لا يبين لهم بل يكون في ذلك في ذلك المقام اتراه السلام عليكم اتراه يشهد رأيهم وخلافهم ويكون لي تبين ذا كتمان. نعم - 00:27:19

ان قلت موسى البيان صدقتموه. قد كان بي التكرار ذا احسان يقول يعني ان اعتذرتم عن هذا الالزام بانه قد حصل البيان نقول نعم صحيح صدقت. لكن تكرار البيان هذا فيه مصلحة - 00:27:48

تأكيد لما سبق من البيان وايضاح لمن لم يتبين له ان قلت السلام عليكم ان قلتمو سبق البيان صدقتموه. قد كان بالتكرار ذا احسان. لو لو هو لو كرر البيان كان محسنا بذلك - 00:28:13

نعم احسن الله اليكم هذا وكم من امرء هذا وكم من امرئ هذا وكم من امر فبعده اعني على علماء كل زمان. نعم. اوما ترى الفرق عايشين الاثر ذا عن عمر - 00:28:41

انه قال ولدت ان رسول الله عهد الينا كذا وكذا في ثلاث مسائل الجد والاخوة وفي ابواب من ابواب الربا اشار اليه الناظم نعم. احسن الله اليكم بالجد في ميراثه وكلاية وبيع بعض ابواب الربا الفتان - 00:29:15

نعم اذ لم يصله وهو في الاكفان على زعمكم يكون الفاروق قصر. ليش ما سأل الرسول؟ ليش يقول؟ لماذا يقول وددت ان رسول الله عهد الينا؟ لماذا؟ وهو حي في قبره عنده - 00:29:52

الا ذهب وسأل الرسول انه قد قصر الفاروق احسن الله اليكم قد قصر الفاروق عند فريقكم اذ لم يله وهو في الاكفان ظروف في الاكفان يعني هو في قبره في كفته - 00:30:17

نعم السلام عليكم اتراهم يأتون حول ضريحه لسؤال امهم واعز حصاني البنت يعني يد يعني اتراءى الصحابة يأتون حول قبره يسألون عائشة ام المؤمنين الحصان الرزال اعز حصان يعني اعز امرأة - 00:30:40

صالحة حصاد عفيفة كريمة يأتون يسألونها والرسول حي عندهم الصحابة كانوا يأتون ويسألون عائشة الا سأل الرسول على زعيم ولاية نعم السلام عليكم اتراهم يأتون حول ضريحه لسؤال امهم اعز حصاني. ونبيك - 00:31:21

هم حي يشاهدهم ويسمعهم ولا يأتي لهم ببيان. نعم هذا يقعد في نعم افكان يعجز ان يجيب بقوله ان كان حيا داخل البنيان نعم يا قومنا استحيوا من العقل. يا قومنا استحيوا مناء. نعم احسن ما نكون. ها. يا - 00:31:56

بقاوا معنا نستحيو من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن. هلا هل ننصح كده عنده كلها يا قومنا؟ ما في يا قوم هذي اولى يا قوم القوم اولى من يا قوم ما دام الخطاب مع المخالفين - 00:32:33

ولا يناسب ان يقولوا يا قومنا يا قوم نسخة انسب في السياق الكلام نعم يا قوم اقرأ يا قوم يا ما ينكسر البيت يا شيخ. ها لا يا قوم نعم - 00:33:02

يا قومي استحيوا من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن يقول هذا كلامك وهذا يعني لا يليق ولا يعقد فاستحيوا من العقلاء ومن الرسول ومن الله تعالى نعم يا قوم في السماء - 00:33:27

يا قومي استحيوا من العقلاء والمبعوث بالقرآن والرحمن المعطوف على العقلاء والمبعوث نعم والله لا قدر الرسول عرفتم كلا ولا للنفس والانسان نعم هذا توبيخ لولاية المخالفين الزاعمين ما ذكر - 00:34:01

من المقولة من هذه المقولة الباطلة والله سلام عليكم والله لا قدر الرسول كلا ولا للنفس والانسان ان كان هذا القدر ما بلغ علمه فليستتر بالصمت والكتمان من كان هذا - 00:34:45

من كان هذا القدر ما ابلغ علمه فليستتر بالصمت والكتمان من كان هذا القدر او هذا القول ان قوة القدر الى القول او ما فيه الفين

واصحاب قول له كل هالقدر - 00:35:19

القدر كله من كان هذا القدر الذي ذكر من اقوالهم هذا مبلغ علمهم على نهاية معرفتهم فليدرع ويستتر بالصمت السكوت والكتمان هذا خير له من ان يجهر بهذه بهذه الاقوال - 00:35:51

الفجة الداعظة المردودة غير المعقولة نعم السلام عليكم من كان هذا القدر ما ابلي علمه فليستتر بالصمت والكتمان فليستتر نعم ولقد ابانا الله ان رسوله ميت كما قد جاء في القرآن - 00:36:23

قد دل القرآن على ان الرسول ميت مات لكن ما يلزم ان يكون حاله في القبر كحال غيره الا انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة ان ربكم تختصمون - 00:36:56

وما محمد الا رسول قد خلت من قبلها الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ولقد ابادنا الله السلام عليكم ولقد ابانا الله ان رسوله ميت كما قد جاء في القرآن. نعم - 00:37:17

افجاء ان الله باعته لنا في القبر قبل قيامة الابدان الله تعالى الله تعالى اخبر انه ميت فهل ترى ان الله هو انه سيبعته لنا مرة اخرى في هذه الدنيا - 00:37:40

هذا لم يكن ولا يكون نعم اعد البيت احسن الله اليكم افجاء ان الله باعته لنا في القبر قبل قيامة الابدان. نعم الثلاث موتات تكون لرسله ولغيرهم من خلقه موتانه - 00:38:17

يعني قولكم يقتضي ان الله يعني ان الانبياء لهم ثلاث موتات موتتان يشاركان فيها الناس والموت الثالثة خاصة بهم ثم يميتكم ثم يحييكم وعلى قولي هؤلاء ان الانبياء احياء من قلوبهم. انهم كانوا امواتا - 00:38:45

قبل وجودهم ثم احياهم الله. ثم اماتهم ثم احياهم تكون الموتات في حقهم ثلاث. ولغيرهم موتتان قالوا ربنا ابتلى اثنتين واحييتنا اثنتين نعم الثلاث موتات تكون لرسله ولغيرهم من خلقه موتان. نعم. اذ - 00:39:20

لا يبقى امرؤ في الارض حيا قط بالبرهان نعم افهل يموت الرسل ام يبقوا اذا ما افهل يموت الرسل ام اذا مات الورا امهلكم قولان. نعم. فتكلموا بالعلم كان دعوة وجيء بالدليل فنحن ذو اذهان. نعم. اولم يقول - 00:39:51

قل من قبلكم للرافعين اولم يقل من قبلكم للرافعين اولم يقل من قبلكم كان من قبله. نعم عندي بالكسل يا شيخ. اقراها كذا من قبله. احسن الله اليكم اولم يقل من قبلكم للرافعين اصوات حول القبر بالنكران - 00:40:33

انه يشير الى يعني القبور الذين يطوفون بالقبور يزعمون ان ان من فيها احياء تحياتي قبل موتي اولم يقل من قبلكم للرافع الاصوات حول القبر بالنكرا نعم. لا ترفعوا الاصوات حرمة عبده ميتا كحرمة لدى الحيوان - 00:41:12

نعم قد كان يمكنهم قد كان يمكنهم يقولوا انه حي ففض الصوت بالاحسان يقال في حرمة الرسول حرمة ميتا حرمتي حية هذه المقولة اهل العلم وانه يغزوا الصوت عنده ولم يقولوا انه - 00:41:58

بل قالوا فان حرمة ميتا كحرمتي حيا وفي هذا التقرير انه انه ميت وليس بحي تلك الحياة نعم اعيد البيت عليكم لا لا ترفع الاصوات حرمة عبده ميتا كحرمة لدى الحيوان - 00:42:42

قد كان يمكن قد كان يمكنهم يقولوا انه حي فغضوا الصوت العلماء الذين قالوا ان حرمة ميتا كحرمة حي يمكنه ان يقولوا غضوا الصوت لانه صلى الله عليه وسلم حي في قبره لكنه ما قال وحي - 00:43:20

غضوا الصوت عند قبره لان حرمة ميتة كحرمة حيا. نعم السلام عليكم. قد كان يمكنه قد كان يمكنهم يقولوا انه حي فغضوا الصوت بالاحسان. نعم لكنهم بالله اعلم منكم ورسوله وحقائق الايمان - 00:43:46

ولقد اتوا يوما الى العباس يستشقون من قحط وجذب زمان. رجع الى الصحابة مع النبي بعد موته يقول انهم لما قحطوا ما جاءوا يطلبون من الرسول الدعاء ويستسقي لهم بل - 00:44:17

طلب عمر من العباس ان ان يدعو وجاء في الاثر المشهور اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا ولقد اتوا يوما الى العباسية يستشقون من قحط وجذب زمان - 00:44:48



هذا وبينهم وبين نبينهم عرض الجدار وحجرة النسوان يقول اه مع القرب الرسول قريب منه ومع ذلك ما جاءوا اليه ليس بينهم وبينها  
الا عرظ الجدار والحجر الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:45:17](#)

نعم. احسن الله اليكم فنبينهم فنبينهم حي ويستسقون غير نبينهم حاشا الايمان على فرض قول على على هذا الفرض نبينهم حي ومع  
ذلك يستسقون ويتوسلون بغيره نعم السلام عليكم فصل فيما احتجوا به على حياة الرسل في القبور - [00:45:40](#)  
لا اله الا الله اقرأ تعليق او شرح السلام عليكم قال الشارح رحمه الله تعالى كما حمل المؤلف هؤلاء المعطلة شهادة يشهدون بها عند  
الله على اهل الاثبات ما يعتقدونه من عقائد الحق والايمان فهو يحمل اهل الاثبات شهادة يشهدون بها على هؤلاء البغاة بما يقولونه من  
اقوال - [00:46:14](#)

الكفران فسيشهدون عليهم عند الله بانه ليس عندهم في الارض قرآن وهو كلام الله. لان كلام الله عندهم لا يكون بحرف وصوت  
والقرآن الذي بين دفتي المصحف هو حروف والفاظ متلوة مسموعة. فلا يكون هو عين كلام الله بل يكونون - [00:46:57](#)  
انه عبارة او حكاية عنه. وسيشهدون عليهم كذلك بانهم لا يؤمنون بان فوق السماوات العلا ربا تجب على العباد طاعته. والقيام بحق  
الشكر له على سابغ نعمته وموفور كرمه. وذلك لان الوجود في الجهة عندهم من لوازم الاجسام. والله ليس بجسم - [00:47:17](#)  
لا يوصف عندهم بفوق ولا تحت. وسيشهدون عليهم ايضا بانهم ينكرون ان يكون في القبر رسول الله. لان الروح عندهم عرض من  
الاعراض القائمة بالحي كالسواد والبياض وغيرها من الالوان. ووجودها مشروط ببقاء البنية المخصوصة. فاذا - [00:47:37](#)  
فسدت تلك البنية وانحلت تأليف زالت الحياة. وكذلك الصفات القائمة بالحي من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر وغيرها تكون  
مشروطة ببقاء الحياة. فهي متوقفة في وجودها عليها. فاذا انتفت الحياة انتفى مشروطها عقلا. اذ لا يعقل - [00:47:57](#)  
قيام تلك الصفات بغير الحي ولا شك ان رسالة الرسول هي من الصفات التي تعتبر الحياة شرطا فيها التي تعتبر الحياة شرطا  
فيها كسائر صفاته من العلم والايمان ونحوها. فاذا انتفت عنه الحياة فاذا انتفت عنه الحياة التي - [00:48:17](#)  
هي عرض قائم به انتفى كل مشروط بها من الصفات. وصار في حكم العدم الذي لا وجود له وبذلك يمتنع ان يوصف بالقبر بانه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. هذه عورات ثلاث قد كشفت عنها. ولزمتكم عارها. فحاولوا سترها دون - [00:48:37](#)  
ان تروغوا روضان الثعالب والا ظلت ملصقة بكم لا يمحو عنكم هذا التمويه والروغان. وقال رحمه الله تعالى ولاجل ما لزم هؤلاء  
المعطلة من انتفاء الرسالة بانتفاء الحياة. حاول انصار هذا المذهب ان يرقعوه بما اختلقوا من مفتريات - [00:48:57](#)  
ليدفعوا عنه هذه هذه الزامات. فزعموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي في قبره. كما كان فوق الارض تماما رغم وجوده تحت  
اطباق التراب واقامة الجدران المبنية باللبن باللبن عليه. وهذا زعم وهذا زعم باطن لا اساس له - [00:49:17](#)  
انه لو كان صلى الله عليه وسلم حيا فانه لو كان عليه السلام حيا في ضريحه كحياته قبل موته من غير فارق بينهما كما ساع بقاؤه  
تحت الارض. بل يجب ان يعيش فوقها. فهذه سنة الله في خلقه ان الموتى هم الذين يدفنون تحتها. واما الاحياء - [00:49:37](#)  
فيعيشون على ظهرها وكيف يكون تحت الارض حيا ثم لا يفتي اصحابه فيما اشكل عليهم من شرائع الايمان ويريحهم مما وقع بينهم  
من خلاف وينبهم على ما جد بينهم من بدع ومفتريات. وقد اختلف اصحابه بعد موته في كثير من المسائل التي - [00:49:57](#)  
كانوا يحتاجون فيها الى قوله الحاسم ام تقولون انه كان حيا ولكنه كان عاجزا عن النطق وعن رد الجواب لمن سألته متلهفا على  
سماعه ذلك منه وكان كذلك عاجزا عن الحركة والنهوض. فما هي اذا تلك الحياة التي اثبتتموها له؟ اذ لم - [00:50:17](#)  
اذ لم تقتضي حسا ولا حركة ولا كلاما دلونا على كنهها ان كنتم صادقين. وقال رحمه الله تعالى واذا كان حيا في قبري كما زعمتم فلم  
لم يجيئه اصحابه شاكين اليه ما يلقونه ما يلقونه من بأس عدوهم. وقد كان - [00:50:37](#)  
وقد كان ذلك دأبهم حين كان نبينهم حيا بينهم يشاهدهم ويشاهدونه. وهل بلغكم من اثر بان احدا من اصحابه جاءه اياه وهو مدرج  
في اكفانه. وانه اجابهم بما يجيب به الحي الناطق من سألته. ان كان عندكم شيء من ذلك فاتوا به ليكون برهانا على - [00:51:00](#)  
دعواكم فهلا ان كان حيا قادرا على الكلام يجيبهم عما سألوا بما يشفي نفوسهم ويزيل حيرتهم. هذا وما رأيناه صلوات هذا وما رأيناه  
صلوات الله وسلامه عليه قد شد ركاء قد ش قد شد ركاء اباء - [00:51:20](#)

قد شك قد شد قد شد ركائبه متجاوزا للحجرات التي هي بيوت ازواجه. ذاهبا الى اقاصي البلدان مع شدة حرصه على الهداية والارشاد والبيان وهل يظن به عليه السلام ان يرى اختلاف اصحابه من بعده ثم يكتم عنهم وما ثم يكتم عنهم ما - [00:51:40](#) يحتاجون اليه من بيان وان قيل ان البيان قد وقع فيما سبق فهذا حق. ولكن التكرار مع ذلك لا يخلو من فائدة ويكون احسان وفضل. وقال رحمه الله تعالى هذا وكم من مشكلات وجدت بعد موته عليه السلام والتبس امرها على العلماء في سائر القرون. ولم يهتدوا الى وجه الصواب ولم - [00:52:00](#)

اهتدوا الى وجه الصواب فيها حتى ان الفاروق عمر رحمه الله تعالى ود لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عهد اليهم بشيء واضح في ميراث الجد والكلالة. وفي بعض ابواب الربا وفي من يكون خليفة بعده. روى الحاكم باسناده عن عمرو عن عمرو - [00:52:25](#)

دينار. قال سمعت محمد بن طلحة ابن يزيد ابن ركانة يحدث عن عمر ابن الخطاب قال لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث احب الي من حمر النعم. من - [00:52:45](#)

الخليفة بعده وعن قوم قالوا نقر بالزكاة ولا نؤديها اليك. ايحل قتالهم وعن الكلالة؟ ثم روى هذا الاسناد عن سفيان ابن عمرو بن مرة عن عمر قال ثلاث لان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بينهم لنا احب الي من الدنيا وما فيها. الخلافة - [00:52:59](#) والكلالة والربا. فعلى رأيكم يكون الفاروق رحمه الله تعالى قد قصر. اذ لم يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم بيان هذه الامور هو في اكفانه ما دتمت تعتقدون انه حي يسمع ويجيب. وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يأتون الى بيت عائشة - [00:53:19](#) عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم اجمعين. يسألونها عما اشكل عليهم حتى يقول حتى يقول في ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ما اشكل علينا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فسلنا عنه عائشة الا وجدناها عندها منه علما - [00:53:39](#)

فلو كان نبيهم صلى الله عليه وسلم حيا يشاهدهم ويسمعهم وهو حول وهم حول ضريحه في بيت امهم الحصان المبرأة من السماء انما كان ينبغي ان يجيبهم عما سألوا عنه. بدلا من احوالهم على من يحتمل قولها الخطأ والصواب. ام كان عاجزا وهو حي - [00:53:59](#)

الى قبره ان يسعفهم بالجواب. يا قوم الا تستحيون من هذا الكلام الذي لا يقره عقل ولا يرضى عنه الله ولا رسوله. والذي يدل على جهلكم الفاضح بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم. وبحقيقة النفس الانسانية وكيف تفارق البدن عند الموت فتزول عنها فتزول - [00:54:19](#)

الحياة ولا تعودوا ولا تعودوا اليه الا عند البعث. فمن كان هذا القدر من المعرفة ومبلغ علمه فليستحيي من نفسه وليلد بالصمت والكتمان حتى لا يظهر للناس جهله. فيكون كلامه مسارا للسخرية والازدراء من جميع العقلاء. وقال رحمه الله تعالى - [00:54:39](#) قد اخبر الله في كتابه ان رسوله صلى الله عليه وسلم بشر يموت كما يموت البشر. قال تعالى في سورة الزمر انك ميت وانهم ميتون وقال في سورة الانبياء وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون؟ وقال في سورة ال عمران وما - [00:54:59](#) محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ واذا صح الخبر بموته عليه السلام فهل جاء ما يفيد ان الله يبعثه لنا في القبر قبل يوم القيامة؟ لم يرد ذلك في كتاب ولا سنة. مع انه يقتضي محالا وهو ان يكون الرسول - [00:55:19](#) عليه السلام وهو ان يكون للرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث موتات ولغيرهم من الناس موتتان اثنتان لانه عند النفخ في النفخة الاولى لا يبقى احد ممن هو على ظهر الارض حيا. كما قال تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن - [00:55:39](#) في الارض الا من شاء الله وحينئذ يقال لكم هل يموت الرسل عند تلك النفخة مع من يموت؟ ام يبقون احياء؟ ام نكن في هذه المسألة قولان اجيبوا بعلم ان كنتم صادقين. وتكلموا بالدليل والبرهان لا بالظن والتخمين. فان مناظليكم من ذوي العقول التي لا يروج عندها ادعاء المكالم - [00:55:59](#) ولا سفسطة المشاغبيين. هذا وقد كان السلف رحمه الله تعالى ينهون عن رفع الاصوات حول قبره الشريف. ويقولون لمن يفعل ذلك ان

الله قد امرنا بفضل الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان حرمة ميتة كحرمة حية. فهلا قالوا لهم بدلا من ذلك -

[00:56:19](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي فغضوا اصواتكم عنده لكن حاشى لهم ان يقولوا ذلك فانهم اعلم بالله وبرسوله حقائق الايمان من اولئك الادعياء الجاهلين. الذين يهرفون بما لا يعرفون. ويقولون على الله وعلى رسوله ما لا يعلمون. ولقد - [00:56:39](#)

كان الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم يستسقون بالعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بهم قحط واحتبس عنهم المطر وقد استسقى بهم عمر رضي الله عنهم عاما رمادة. وقال وهو وهو يقدمه اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا -

[00:56:59](#)

بنبينا في حياته فتسقيننا. ونحن نتوسل اليك الان بعم نبينا فاسقنا. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا في قبره كما زعمتم وليس بينه وبينه وليس بينه ما بينه الا جدار القبر وحجرة زوجته عائشة رضي الله عنها فكيف يليق بهم وهم اكملها - [00:57:19](#)

هذه الامة علما وايمانا ان يعدلوا الى الاستسقاء بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا كان. وهو حي بينهم يملك الدعاء ويقدر على الكلام باللسان ان هذا الا محض افتراء وبهتان. انتهى - [00:57:39](#)

بارك الله فيك احسنت في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اي الطوائف يقول اه ب حياة في قبره في حياته في هذه الدنيا المعلم لم يذكر لنا طائفة - [00:57:58](#)

لبعضهم لمن اراد الانتصار بمقولة واكثر الحق فيما ذكر اكثر الحطة على الاشعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل القول بان حياة الرسول في قبره كحياته في هذه الدنيا - [00:58:38](#)

وسيلة الى ابواب الشرك نعم ما هو بعيد انه اشار الى شيء من هذا الذين يأتون الى قبره ويركعون ويسرون له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم ولا للنفس - [00:59:09](#)

في قوله آآ والله لا قدر الرسول عرفتم كلا ولا للنفس والانسان والنفس هو الانسان واحد يعني ما قدرتهم على انفسكم ولا ولا قدر انفسكم ولا قدر الانسان الناس لم تعترفوا - [00:59:41](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الناظم فتكلموا بالعلم لا الدعوة وجيئوا بالدليل فنحن ذو اذهان اليس الصواب ان يقول فنحن ذوو اذهان فيه سؤال نعم يقول فتكلموا بالعلم لا الدعوة وجيئوا بالدليل فنحن ذو اذهان - [01:00:15](#)

اهل البيت حرفين لو ثلاث حروف شاعر يضطر الى يعني ايثار بعض الكلمات على بعض وان كانت اولى منها من اجل استقامة الوزن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يقول بان الرسول حي في قبره - [01:01:26](#)

يلزم من ذلك انه يقول بان الروح عرظ لا لا هذا هذا قول هذا قول آآ المنتصر الذي لا لا هذا يريد ان يقول ان الروح الرسول باقية ما لم تبارك روحه بدنه - [01:02:25](#)

لم تفارق روحه بدنه وهو حي بحيائك حي بحياته التي كان عليها في الدنيا يعني كانه يقول الرسول ما مات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل يصح نسبة القول بان الروح عرض لابي الحسن الاشعري - [01:02:56](#)

ما تحرر هذا عندي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من يقولون بان الرسول حي في قبره كحياته في الدنيا ماذا يكون اه معنى الموت عندهم عن وجه الارض الى بطنها - [01:03:41](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الاعمال التي تبقى للانسان بعد موته اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به او ولد صالح - [01:04:25](#)

او صدقة جارية. ثلاثة كل عمل تسبب في فانه يبقى سنة في الاسلام سنة حسنة فعليه واجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا يصنع في امام لم يتعرف - [01:04:42](#)

على موضع السهو من الصلاة بحيث لا يدري هل يقوم ام يجلس فهل يجوز ان يتكلم المأموم ويقول اجلس بارك الله فيك او نحو هذه العبارات الصريحة حتى يعلم الامام موضع الخطأ - [01:05:11](#)



حيث التبس عليها الخطأ بسبب كثرة من نبهوه من المأمومين لعله اذا قال اسجد او قم فكونوا معذورا للضرورة والانسان اذا تكلم ضرورة قالوا كمن رأى اعمى يعني يكاد يسقط - [01:05:30](#)

فيه هو او يقع على نار يمكن ان يقال عندك النار النار لانقاذ لانقاذه من الهلكة لعل هذا من هذا من هذا النوع. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - [01:06:44](#)

اه انا اه تملك وبعد فترة آآ انفصلت عن زوجي وسجلت بالظمان وقرأت فتوى للشيخ ابن باز يقول ان الظمان الاجتماعي للفقراء. وسألت مكتب الظمان عن شروطه للمطلقة قالوا ان المطلقة ما يكون عندها دخل ولا املاك والفقر ليس شرطا - [01:07:09](#) وانا واهلي لسنا فقراء لكن انا شخصا اه ليس عندي دخل شهري وليس لدي املاك السؤال هل انا مستحقة لمال الظمان الاجتماعي او لا اذا توفرت فيه شروطهم باخذه وبس - [01:07:40](#)

اصحاب هم المانحون كما يقال اذا توفرت فيه شروطهم وان تعففت وتصدقت مستغنية عنه فتصدقي واحسني ويقول نصيبك الاجر خير لك من من المال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:08:07](#) ما حكم قول انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب كلمة المهم فيها السجن هذي لو استودعت انفق مما اعطاك الله يخلف عليك كان هذا افضل واجود وما عند الله غيب - [01:08:41](#)

عند الله غيب صحيح العبارة معناها ومقصودها صحيح نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا اه امرأة متزوجة مقيمة في اوربا وزوجي بدأ في اجراءات الطلاق وانا لم ارد الطلاق منه ثم اه جامعي فما الحكم - [01:09:10](#) ان كان قد وقع الطلاق وانت في العدة فالجباع يقول بعض اهل العلم انه رجعة وان كنت وان كان الطلاق لم يقع فانت زوجته لم تزاوي قبل الطلاق تكلم بالطلاق وقال انت طالق - [01:09:48](#)

او كتب على ان زوجتي فلانة طالت وقد وقع الطلاق مثلا او يمكن ان يكون الطلاق قد وقع وانت في العدة على ما ذكرت لك كان بعد خروجه من العدة فهذا حرام - [01:10:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز للمرأة المشاركة في حلقات القرآن في المسجد وهي حائض؟ لا في الحديث اني لا احل المسجد حائض ولا جنوب نعم - [01:10:37](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من انكر اه معجزة من معجزات الانبياء يقول بعض النساء يجن للتعزية في المسجد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من انكر معجزة من معجزات الانبياء - [01:11:07](#) ينظر اقول يظهر المعجزة انواع منها معجزات يعني انها لم تثبت يمكن سينظر في المعجزة التي انكر واذا كانت معجزة يعني معلومة الضرورة فانه يكون كافرا كانه كانه يتضمن جحده للمعجزة. جحد نبوة تاريخ النبي - [01:11:53](#)

من يجحد عصى موسى هذا هذا ليس بشيء او لا يصح او لم يصح ولم يقع كافر لانها معجزة معلومة المن ضروري بخبر الله في ختامه او من ينكر انشقاق القمر - [01:12:23](#)

على يد الرسول وفي حياته عليه الصلاة كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توسل الصحابة بعم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتوسلوا باحد الخلفاء الراشدين اه فهل يكون عم الرسول صلى الله عليه وسلم في الفضل افضل من ابي بكر وباقي الخلفاء - [01:12:51](#)

هذا اجتهاد ابن عمر رضي الله عنه يعني كان هنا نظر الى فضل القرابة قرابة الرسول وطمع ان الله يجيب العباس لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم وكأنه رأى ان في ذلك اكرام للنبي - [01:13:34](#)

يعني تقديمه لعم الرسول يعني نوع من اكرام من اكرام الرسول عليه الصلاة والسلام لو نظرنا للفضل الاجمالي او المطلق قلنا لا المفروض ان عمر دعا بنفسه وخلص افضل من العباس - [01:14:04](#)

من حيث العلم والايمان لكن عمر راح قرابته من النبي في ذلك اكراما له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ظلمت اخي وسببت له خسارة بمليون دينار لكني لم ارد كشف امري - [01:14:30](#)

وجعلته كاذبا ومخطئا امام الناس اه فماذا افعل للتكفير عن ذلك؟ مع اني والله اسعى جاهدا لتعويضه لتعويضه بحسب استطاعتك  
من تسبب لالتلاف ما لاحد فعليه ضمانه ومن تسبب في خسارة انسان عليه ان - [01:14:58](#)  
يجبره ويعوضه ما دام عندك يا لتعويضه نجتهد في ذلك الله يحقق لك ما ما تريد. نعم يا اختي وخلاص سم احسن الله اليكم. يقول  
السائل عبر الشبكة من كرر قراءة سورة الفاتحة - [01:15:33](#)  
في ركعة من الصلاة فهل عليه سجود سهو للثوب كان حسنا انه يجب عليه والله اعلم - [01:15:58](#)